

# المسلم القوي | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 92

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هدا. ثم اما بعد ايها الكرام  
امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

تجدد لقاءنا بفضل الله عز وجل كي نعيش ساعة تتذكر فيها معاني آآ الدين لنحيا به في هذه الحياة ولكي نعيش ملحمة الحياة بنور  
من الدين ولكي نصل هذه الدنيا بالآخرة - [00:00:33](#)

ولكي نحيا في هذه الدنيا على نور من الله تعالى متين ويقين انها العلاقة بين الدين والحياة وانه هذا البرنامج الدين والحياة وهذه  
حلقة جديدة. نسأل الله تعالى فيها القبول والتيسير - [00:00:55](#)

آآ يا ترى هل المسلم القوي ومفتول العضلات هل المسلم القوي آآ الذي آآ بسط الله تعالى له في المال او النفوذ او الواجهة اول مكانة  
هل المسلم القوي الذي ينحدر من عائلة قوية او من نسب قوي - [00:01:14](#)

ام ان هناك اه مفاهيم اخر للقوة يعنى بها الدين المبارك يعنى بها دين الاسلام آآ الانسان في هذه الدنيا لابد ان يتميز وعندما كل انسان  
اي الانسان المسلم. لابد ان يتميز بالقوة - [00:01:42](#)

بالقوة ولكن هذه القوة اساسها قوة القلب ولهذا كانوا يقولون قوة المؤمن في قلبه وقوة المنافق في لسانه قوة المؤمن في قلبه وقوة  
المنافق في لسانه اذا قوة البدن ليست علامة على اي شيء - [00:02:05](#)

لا على ايمان ولا على نفاق وكفران وانما المسألة القلب واللسان فمن كان قويا في قلبه هذا وحال اهل الايمان ومن كان قلبه في ظلام  
دامس ولكن لسانه آآ قوي - [00:02:28](#)

فان هذا حال المنافقين والعياذ بالله ويمكن ان نقول بان المؤمن القوي او المسلم القوي الذي منحه ربنا عز وجل والذي منحه النبي  
صلى الله عليه وسلم ولما نقول آآ الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه ربنا نقصد بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:02:48](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير آآ قول وفي كل خير يعني آآ الضعيف هنا ليس المقصود به  
ضعيف القلب ليس به الركيك في الايمان - [00:03:18](#)

ولكن الضعيف الذي ربما لا يلتفت اليه لضعف بدنه لضعف بدنه لعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كان ضعيفا لدرجة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم يعني عندما رأى الصحابة - [00:03:39](#)

آآ يعني يضحكون آآ من آآ دقة ساقيه قال والذي نفسي بيده لهما اثقل عند الله من جبل احد من جبل احد كان ضعيف ولذلك لما قتل  
آآ عبدالله بن مسعود - [00:03:55](#)

آآ قتل ابا جهل. ابو جهل بقى كان صدره قد الترابيزة دي كان حاجة ضخمة. وكان ابن مسعود يعني جسمه رقيق. فعبدالله ابن مسعود  
جلس على صدر ابو جهل فقال لقد ارتقيت آآ مرتقا صعبا او وعرا يا رواهية الغنم - [00:04:15](#)

الضعف هنا من عبدالله بن مسعود كان ضعف في البدن ولم يؤثر في ضعف القلب المؤمن القوي هذا هو الاصل. قوي في قلبه فان  
جمع مع قوة البدن قوة في بدنه وجعلها لله فهذا افضل. وان كان قويا في القلب وان كان قويا في القلب. وعنده ضعف في البدن فهذا

ايضا - [00:04:35](#)

خير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وفي كل خير اذا هذا خير وهذا خير. الاتنين عندهم قوة في ماذا؟ في البدن. ولا في القلب؟

اللاتين عندهم قوة في القلب - 00:04:59

قوة القلب دي بتبعث على خلقين مهمين جدا الخلق الاول اسمه المسؤولية والخلق الثاني اسمه الجدية خلق المسؤولية والجدية

المسؤولية ليس مجرد الانسان يتجبر على الناس ويتجبر عليهم. دي مش مسؤولية - 00:05:14

ليست المسؤولية ان انت تتقدم الناس وتقول لهم انا المسئول لابد ان احترم وابدا المسؤولية نوع من قوة التحمل المسؤولية نوع من

قوة التحمل ان تأتي بالمطالب كما طلب منك وافضل - 00:05:37

ان تأتي بالمطالب كما طلب منك او افضل يعني هناك فروض تأتي بالفرائض كما طلبت منك او افضل اي ان تأتي مع الفرائض بماذا؟

بالنوافل مثلا وهكذا في كل نظير ان تأتي بالمطلوب افضل من المطلوب - 00:05:57

لو تأملنا كده نجد ان ربنا سبحانه وتعالى امر بهذا الامر يا يحيى خذ الكتاب بقوة لان قوي التحمل لا يفرط في الامانة ما يفرطش ابدًا ولهذا قال ربنا عز وجل في موسى وكتبنا له في اللوح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بماذا؟ بقوة وامر قومك يأكلون

- 00:06:18

باحسنها وربنا عز وجل قال في بني اسرائيل الذين ضيعوا الامانة وفرطوا فيها ولم يأخذوها بقوة ولا مسؤولية واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة لكن لم يأخذوا ما اتاهم الله تعالى بقوة ولكن ضيعوا وفرطوا وقالوا سمعنا وعصينا وفعلوا

الاشياء الكثيرة التي - 00:06:44

حكاها القرآن اذا المقصود بالقوة اللي هي قوة التحمل. قوة التحمل الانسان اذا طلب منه شيء ينفذه افضل من المطلوب وزيادة والامر

ده مضطرد في كل الامور الدينية والدينية يكون الامور الدينية والدينية - 00:07:13

الامور الدينية ان انت لا تكتفي بالفرائض ولكن تأتي ايضا بماذا؟ بالمحوبات اللي هي المندوبات والسنن ولهذا قال العلماء بان

المندوبات باب الى الواجبات والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اول ما يحاسب عليه المرء ماذا؟ الصلاة - 00:07:35

فان كان فيها نقص قيل انظروا هل له من تطوع اذا الحاجات الزائدة على المطلوب يكمل بها المطلوب عندما تأتي بالمطلوب واكثر

فان هذا الاكثر ما المطلوب يفيدك في تتيمم المطلوب - 00:07:56

وهذا والعقل وهذا هو الخير هذا هو العقل وهذا هو الخير ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ بالله من الضعف من الضعف من

الله ايا كان ذلك الضعف سواء كان ضعف القلب او كان ذلك الضعف ضعف البدن - 00:08:14

فكان النبي عليه الصلاة والسلام كما صاح عند الطبراني يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل من العجز والكسل. هو العجز قد

يكون بسبب مرض وقد يكون العجز بسبب تقدم في السن - 00:08:38

اول كسل اصل الكسل ضعف القلب اصل الكسل ضعف القلب لان لو ما كانش ضعف القلب يبقى ده عجز. لو افترضنا انسان مصاب

بمرض الكبد او سرطان عافاكم الله. يبقى ده نسبة يعني حاجة هو اللي - 00:08:55

ده عجز والانسان بيستعيز بالله من شر العجز لكن الكسل اللي هو الفتور عن اداء الوظائف هذا هو الكسل والعياذ بالله. فكان النبي

عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله تعالى من شر العجز والكسل - 00:09:13

ولذلك الاسلام الاعداء وغير المسلمين يقولوا ان اهم صفة في الاسلام انه دين القوة. والكلام ده ذكره المؤرخ الامريكي والفيلسوف

المعروف ورد الذي له كتاب مهم جدا اه اسمه قصة الحضارة - 00:09:31

فهذا الكتاب آآ اتى فيه بتاريخ البشرية كلها هذا المؤرخ الامريكي بيصف الاسلام بانه آآ دين القوة طيب الخلق الثاني اللي هو الجدية

الجدية ليس المقصود بالجدية ان الانسان يكون عابس - 00:09:50

وان الانسان يكون غاضب وان الانسان يكسر الحاجات اللي في ايده. وانما يقصد بالجدية ان الانسان يجتهد في عمله. ان الانسان

يتجاوز العقبات ان الانسان يكون مبدع في عمله. ان الانسان يكون منتج في عمله انتاجا قويا متواصلا - 00:10:12

وبالتالي مجموع المسؤولية والجدية يدنا القوة والقوة هي المطلوبة. ولذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك

واستعن الله ولا تعجز. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يسددنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم

00:10:32 -

00:10:57 -